

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّـ (زيدا) هنا مفعول الإعلام وليس بمبتدأ في الأصل بخلاف المفعول الأوَّـل في (ظننت) فإنَّـه مبتدأ في الأصل غير مفعول به .

فصل .

والمفعول الثالث في هذا الباب هو المفعول الثاني في باب (ظننت) فلا يجوز على هذا أن تقول أعلمت زيداَّ عمراَّ بِشِّـراً فكَـلَّـُ منْهم غير الآخر إلاَّـ على تأويل وهو أن يكون المعنى أعلمتُ زيداَّ عمراَّ مثل بشرَّ أو خيَّـلت له أنَّـ أحدهما هو الآخر أو يكون عمروُ وبشرُ اسمين لرجل واحد .

فصل .

ولا يجوز إلفاء هذه الأفعال بتعليقها عن العمل ولا بتوسُّـطها وتأخُّـرها لأنَّـ المفعول الأوَّـل فيها فاعل في المعنى وليس بمبتدأ في الأصل فعلى هذا لا تقول أعلمت لزیدُ عمروُ ذاهباً لأزَّـك إن جعلت (ذاهباً) ل (عمرو) لم يعد على زيد ضمير وكذلك إن جعلته لزید ثَمَّ إنَّـ المفعولين الآخرين غير المفعول الأول فلا يصحُّ أنَّـ يجعل كباب (ظننت) لأنَّـ الثاني هو الأوَّـل